



2009/4/26

اليوم العالمي لحقوق الملكية الفكرية

مقال للنشر بقلم سعادة ديبورا جونز السفير الأميركي لدى دولة الكويت،

تصادف اليوم ذكرى اليوم العالمي لحقوق الملكية الفكرية وهو ي تلك الحقوق التي تحمي الإبداع الفكري والمبادرة بالأعمال التجارية، كما أنها تؤمن الحماية لأصحاب الأفكار الجديدة في مجالات الفكر أو ابتكار المبادئ الحديثة أو الأعمال التجارية. عندما يكون الاقتصاد يعني من حالات انكماش، وفي مجالات حماية البيئة، يجب تشجيع الإبداع والابتكار من أجل التوصل إلى أساليب جديدة في حل مثل هذه التحديات التي تواجهنا. مبدأ حقوق الملكية الفكرية هو أمر مقلق لعديد من الحكومات، والحكومة الأمريكية ضمناً، كما انه يشكل مصدر قلق يومي للفنانين، والمستثمرين، وأصحاب الأعمال التجارية . حجم تكلفة المخالفات وانتهاكات حقوق الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم تعادل 700 مليار دولار أمريكي سنوياً. الكويت والبلاد المجاورة لها ليست بمنأى عن هذا الوباء العالمي الذي أصبح يؤثر على جميع الناس في أصقاع العالم.

يجب علينا هنا الإشارة بالخطوات الإيجابية التي اتخذتها حكومة الكويت من أجل الحد من انتشار ما يدعى بالتزوير أو السرقة في حقوق الملكية الفكرية، حيث يقدر الأخصائيون حجم الخسائر في العالم العربي بحوالي 50 مليار دولار أمريكي سنوياً. خلال العامين 2007 و2008 قامت حكومة الكويت باتخاذ عدد من الخطوات نحو زيادة مستوى الإلزام بتطبيق قوانين حقوق الملكية الفكرية. لقد قامت الكويت بزيادة فعاليات إلزام تطبيق قوانين حرية الملكية الفكرية، وأنشأت لجنة مشتركة لتعزيز حماية تطبيق قوانين الملكية الفكرية وهو ما يضع هذه القوانين حيز التنفيذ ضمن إطار عملي يمكن من خلاله تطبيق تلك القوانين . وبالفعل فإن حكومة الكويت تعتبر أن تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية وتشجيعها يقع ضمن نطاق مصلحة الدولة وذلك بهدف تأمين الحماية للثروات الفكرية في الكويت وزيادة الثقة عند المستهلك الكويتي . الحق.



EMBASSY OF THE UNITED STATES

KUWAIT CITY•KUWAIT



المبدعون الكويتيون وأصحاب الأفكار الذين يسعون إلى إيصال أصواتهم حول مسألة حماية الملكية الفكرية شجعوا الخطوات التي اتخذتها الحكومة في الكويت؛ وأناأشعر بالارتياح نحو درجة التزام دولة الكويت في تطبيق قوانين حقوق الملكية الفكرية، البعض ما زال يعتقد أن فرض عقوبات أكثر صرامة وردعاً سوف يزيد من مستوى الحماية لقوانين حقوق الملكية الفكرية لدى المبدعين والمبتكرین في الكويت.

المستهلك الكويتي، بالإضافة لنحن المستهلكون المقيمين في الكويت، لدينا دور كبير في هذه المعادلة. قد تبدو عملية شراء فيلم من القراءة على قارعة الطريق غير ضارة، ولكن في الواقع الحال عملية شراء هذا القرص المغнط في حد ذاتها هي دعم لصناعة الإجرام أو القراءة. شراء البضائع من قراءة حقوق الملكية الفكرية سوف يثبط من هم المبدعين والمفكرين في الكويت لإنتاج بضائع وأفكار جديدة، وبالتالي القضاء على ما يمكن أن يكون أرض خصبة للإنتاج الفكري والإبداعي والتوسيع في الأعمال التجارية.

في هذه المناسبة اليوم نحن نقدر الإنجازات التي حققتها الكويت والمعايير التي وصل إليها شركاؤنا في دولة الكويت حتى الآن في زيادة الوعي في هذه القضية على المستوى المحلي والإقليمي. ولكي تستمر حكومة الكويت في تطبيق قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية هي بحاجة إلى دعم المستهلكين والمنتجين المبدعين في الكويت الذين يحترمون أهمية إنتاج أفكار جديدة في الأسواق.